

عجبت لجدعى كيف ظلّ مقاوماً  
الحق حر مطلقٌ مها تمتر في القيود  
فقد كان معروضاً لضرب العواصف  
الحق صوت صائحٌ في صرخةٍ أو في هود  
لقد قذفتني بالسبابات ثلّةٌ ولم أتجنب شرّاً تلك القذائف  
الحق ضوء نافذٌ مها تكاثفت البرود  
وكم شنّ ذو جهل على العلم غارةً وكم كان ذنبٌ صادقاً في موافق

\*\*\*

- ٨ -

تجمع يرميني خميس عرمم  
ولكنني اخترتُ التقدمَ إنه  
وللعلم أنصارٌ وللجهل مثاهم  
لقد حاربوني بالمسبة والخنأ  
إذا كان ليلى قد نجهم وجهه  
يقصّ عليك الشيخ منهم خرافةً  
نصرم عهدُ الجهل في الغرب كله  
أُنكص كالغلوب أم أتقدم  
لمن كان يستبق الحياة لأسلم  
ولكن أنصار الجهالة أعظم  
وحاربهم بالعلم والملم مخذم  
فان صباحى بسده يتبتم  
فتحسب أن الشيخ في النوم يحلم  
ولكنه في الشرق لا يتصرم  
مهيل صدى الزهاري (بعداد)

\*\*\*

الحق ينطق (قوة) والحق أقوى ، لامراء  
في البحر يضرب موجّه حتى ليرتعب الفضاء  
في الرعد . في السيل المخطم . في العواصف والبلاء  
في النار تفتك بالحديد ، كأنه النسج الخيأ  
في ثورة البركان في غضب الزلازل وهي ماء  
في سـطوة الأيام تهـر بالمقادر والقضاء  
فاذا المـلوك أذلةٌ وإذا المالك : لا وقاء

\*\*\*

الحق ينصر نفسه إن خلفته الأنبيأ  
وهو المظفر دائماً في الأرض (حقاً) والسمأ  
إن تنصروه فقد نصرتم أنفساً لكو هبأ  
أو تخذلوه فقد خذأتم هذه الروح الغبأ  
ولقد يصل الحق بالضعف في فيردى الأقويأ  
ولقد بشير الحق شاةً تملأ الدنيا مضأ  
فاذا الذئاب وهم حيا رى هاربون ، ولا نجا

\*\*\*

الحق حقٌ فانظفوا أو فاسكنوا فيها : سواء ا  
قليوب ابراهيم ابراهيم على

\*\*\*

## الحق هو القوة

للأستاذ ابراهيم ابراهيم على

ذهب السكوت فلا سكوت (شعبٌ بنام ولا يموت)  
إن كنت من ذهب فانك من نسج العنكبوت  
الصمت يطلب عن خناً لا عن صلاةٍ أو قنوت  
والصمت يحسن في التفاخر بالخزائن والبيوت  
والصمت يُحمد في النكارة بالكراسي والدسوت  
وعن الأكاذيب المشاعة في جهازٍ أو خفوت  
والصمت أجمل في المقابرة وهي واعظةٌ صموت  
أما عن الحق المضاع فليس يحتمل السكوت  
لم تكتمون الحق عن أوقاته حتى تفوت ؟  
لم تحبسون الحق في أعماقكم كما يموت ؟

\*\*\*